بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **السودان.. ارتفاع حصيلة الاشتباكات القبلية في النيل الأزرق إلى ٦٥ قتيلا**
- **أردوغان في طهران الاثنين وترقب لقمة يحضرها بوتين**
- **لقطات فيديو لتعذيب مسلمَين بالهند على يد متطرفين! الجناة وثقوا الحادثة ونشروا الصور**

التفاصيل:

السودان.. ارتفاع حصيلة الاشتباكات القبلية في النيل الأزرق إلى ٦٥ قتيلا

ارتفعت حصيلة الاشتباكات القبلية بإقليم النيل الأزرق في جنوب شرق السودان، اليوم الأحد، إلى ٦٥ قتيلاً و١٩٢ جريحاً ونزوح ١٢٠ أسرة، بحسب وزير الصحة بإقليم النيل الأزرق، جمال ناصر السيد. ونقلت صحيفة السوداني، عن السيد، قوله إن الوضع الصحي بمستشفى الدمازين التعليمي مُزرٍ، حيث يتراكم عدد من جثامين أطراف النزاع لم يتم التعرُّف عليها "مجهولة الهوية" حتى الآن، في ظل امتلاء مشرحة المستشفى بالجثامين؛ ما أسفر عن انبعاث روائح كريهة ما يصعب للكوادر الطبية بالمستشفى ممارسة عملها. ولفت إلى إجراء ٦٢ عملية جراحية لمُصابين، بينهم حوالي ٢٥ حالة حرجة بحاجة لتدخل عاجل لنقلها إلى العاصمة الخرطوم. وناشد الحكومة المركزية ومُنظمات المجتمع المدني بالتدخل العاجل وتوفير الأدوية للجرحى والمأوى للنازحين. وتجددت الاشتباكات القبلية، بإقليم النيل الأزرق في جنوب شرق السودان، لليوم الثاني على التوالي، أمس السبت، بالأسلحة الثقيلة؛ ما أدى إلى نزوح عشرات الأسر نحو مدينة الروصيرص.

كان النزاع الأهلي تجدد في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق في ٢٠١١. وقد تضرر بسببه نحو مليون شخص بعد تاريخ طويل من القتال بين ١٩٨٣ و٢٠٠٥. بعد هدم الدولة الإسلامية، تدور مثل هذه الصراعات بين أبناء الأمة الإسلامية، الذين يتبنون الفكرة القومية الضيقة. من المؤلم حقا أن يقتل أبناء الأمة بعضهم بعضا من أجل قطعة أرض بتشجيع من دول الكفر مع أنه حرام في الإسلام، قال رسول الله ﷺ: **«وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ يَدْعُو إِلَى عَصَبِيَّةٍ أَوْ يَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ فَقُتِلَ فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ»**. إن الإسلام العظيم قد عالج مشكلة القبلية فجعل الرابط بين المسلمين هو الأخوة الإسلامية، قال تعالى: ﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ**﴾، بل وصهر الناس في بوتقة واحدة، فالدولة التي أسسها النبي ﷺ كان يسكنها يهود ونصارى وعرب، يختلفون عرقياً ودينياً، فقضى النبي ﷺ على كل أشكال التمييز بنظام الإسلام، فالإسلام وحده هو القادر على صهر هذه الشعوب وجعلها أمة واحدة في دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، القادرة على قطع شرايين النعرات القبلية ومؤامرات الكافر المستعمر في بلاد المسلمين.

أردوغان في طهران الاثنين وترقب لقمة يحضرها بوتين

يعتزم الرئيس التركي أردوغان، إجراء زيارة رسمية للعاصمة الإيرانية طهران، غدا الاثنين، تلبية لدعوة رئيسها إبراهيم رئيسي. وأفاد بيان صادر عن دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، الأحد، أن

أردوغان ورئيسي سيترأسان، الثلاثاء، الاجتماع السابع لمجلس التعاون التركي الإيراني رفيع المستوى. الاجتماع الذي سيشارك فيه الوزراء المعنيون من كلا البلدين، سيناقش العلاقات التركية الإيرانية بكافة جوانبها، وسبل تطوير التعاون الثنائي. وإلى جانب العلاقات الثنائية، من المقرر أن يناقش أردوغان ورئيسي قضايا إقليمية ودولية ذات اهتمام مشترك. من جانبها، أفادت وكالة الجمهورية الإسلامية "ارنا" بأن أردوغان سيزور طهران، الاثنين، لإجراء مباحثات ثنائية مع المسؤولين الإيرانيين، والمشاركة في القمة السابعة لرؤساء الدول الضامنة لمسار أستانة.

ومن المنتظر أيضا على هامش الزيارة، أن يشارك أردوغان، إلى جانب نظيريه الإيراني والروسي، في النسخة السابعة من القمة الثلاثية في إطار مسار أستانة حول الملف السوري، والذي سيعقد في طهران أيضا. سيكون جدول أعمال القمة الثلاثية سوريا. وفقاً للسياسة الأمريكية، سيحاول أردوغان في هذا الاجتماع إقناع بوتين بإخراج روسيا من سوريا، والتي تغرق في المستنقع الأوكراني. إن المكر الذي يُمكر على هذه الثورة اليتيمة لهو مكر عظيم بلا شك؛ يشارك فيه شياطين الإنس من حكام العالم بالتعاون مع حكام المسلمين وبأدوار باتت معروفة ومكشوفة للجميع؛ وبتنسيق كامل بين أطرافه. إن أخطر ما ابتليت به هذه الأمة بشكل عام وثورة الشام بشكل خاص هو هذه الأنظمة العميلة التي تنفذ أجندات الدول الكافرة المستعمرة. فبعض هذه الأنظمة سافر في عمالته مفتخر بأنه يقوم بأداء مهمة أسياده. لكن أخطر هذه الأنظمة على الإطلاق كان النظام التركي. لقد بذل النظام التركي ولا يزال يبذل قصارى جهده للقضاء على ثورة الشام وهذه القمة جزء منها.

لقطات فيديو لتعذيب مسلمَين بالهند على يد "متطرفين"! الجناة وثقوا الحادثة ونشروا الصور

تداول ناشطون عبر منصات التواصل في الهند، الأحد ١٧ تموز/يوليو ٢٠٢٢، فيديو يوثق تعذيب شخصَين مسلمَين على يد مجموعة من المتطرفين بقيادة ناشط يدعى سونو سينغ. منصة تدعى هندوتفا ووتش المعنية برصد اعتداءات الهندوس المتطرفين على الأقليات بالهند وعلى رأسها المسلمين نشرت الفيديو، وقالت إن الحادثة وقعت في مدينة شاهجاهانبور بولاية أوتار براديش شمالي الهند. في سياق ذي صلة، قالت الشرطة في بيان رسمي نشرته على تويتر السبت، إن الواقعة قد حدثت بالفعل، وأعلنت القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة. تأتي الواقعة كجزء من حالة الانتهاكات التي تطال المسلمين في الهند، فمنذ تولى ناريندرا مودي رئاسة الحكومة في الهند عام ٢٠١٤، تتواصل الانتهاكات بحق المسلمين دون توقف.

منذ وصول مودي إلى السلطة، شنت جماعات هندوسية يمينية هجمات على أقليات بدعوى أنها تحاول منع التحول الديني، وأقرت عدة ولايات هندية، وتعمل أخرى، على دراسة قوانين مناهضة لحق حرية الاعتقاد الذي يحميه الدستور. يذكر أنه في ٢٠١٩، وافقت الحكومة على قانون يخص الجنسية، مع أنه تقويض لدستور الهند العلماني بإقصاء المسلمين المهاجرين من دول مجاورة. والقانون من شأنه منح الجنسية الهندية للبوذيين والمسيحيين والهندوس والجاينيين والبارسيين والسيخ الذين فروا من أفغانستان وبنغلادش وباكستان قبل ٢٠١٥. في الآونة الأخيرة، زادت الدولة الهندية من قمعها واضطهادها للمسلمين. المسؤول الأول عن ذلك هو حكام المسلمين ولا سيما حكام باكستان. وفقا للسياسة الأمريكية اتبع الحكام الباكستانيون سياسة التطبيع مع الهند على الرغم من امتلاكهم أسلحة نووية. لو لم يتبع الحكام الباكستانيون سياسة ضبط النفس لكان الجيش الباكستاني سيوجه للجنود الهنود الجبناء ضربة قاتلة لكن تقاعس الجيش الباكستاني يشجع الحكام الهنود، لذا يمارسون الضغط على المسلمين في كل فرصة.